

مطبوعات شرقية جديدة

E. G. Browne : La Médecine Arabe. *Edition française mise à jour et annotée par le D^r H. P. J. Renaud. 1 vol. in-16 de XII + 176 pp. Prix : 20 fs. Larose, Paris.*

الطب العربي

لا يخفى ان تاريخ الطب العربي الذي نشره ، سنة ١٨٧٦ ، الدكتور لوسيان لوكليير في مجلدين كبيرين ، كان الكتاب الفرنسي الوحيد الشامل موضوعاً من اهم مواضع الثقافة الاسلامية والمدنية العربية . على ان ذاك الكتاب اصبح في عصرنا ، فضلاً عن ندوره ، مقصراً بالنسبة الى الابحاث المثقلة في الموضوع وما وصل اليه الاطباء والمستشرقون من نتائج مهنة . فكان من نصيب احد مسترقي كمبريدج الآخذين بالطب ان يند هذه الثلاثة باصداره الكتاب الحاضر . وكان من نصيب احد اطباء مراکش الآخذين بالاستشراق ان يستخرج الى الفرنسية هذا البحث المفيد معلقاً عليه بعض الشروح والملاحظات دعت اليها الدروس الحديثة ، مظهراً صفحة جميلة خطها اطباء العرب في تزيين الفكرة العلمية العامة .

Les grands jours de la Rédemption, *grand in-8° de 128 pp. 16 grandes gravures de maitres anciens et de modernes, couverture en couleurs de Grand Aigle. Prix : 10 fs, Bonne Presse, Paris.*

ايام الفداء العظيمة

يشتمل هذا الكتاب على ذكر ايام الفداء العشرة التي اشار اليها قداسة البابا بيوس الحادي عشر في منشوره الرامي الى ذكر الفداء . وقد تبعا المؤلفون واحداً واحداً ، من تأسيس سر الافخارستيا حتى موعظة الرسل الاولى ، فاجتهدوا في تبيان الحوادث الانجيلية ، والمعقدة التي تُستخرج منها ، والاسرار التي تشتمل عليها . وقد بدأوا في عملهم هذا ، بذكر نصوص الانجيل بكاملها ، يزيدون عليها احياناً نصوص الانبياء ، او القديس بولس ، او غيره من الكتبة الكنائس . ثم يضيفون الى ذلك الشهادات ذات القيمة التي اقرها البابوات

والمجامع في ما خصّ معنى هذه النصوص التاريخية ، وشروحها التي وصلت بنا بواسطة التقليد. يلي ذلك اقوال آباء الكنيسة ومطليها ، ولاهوتياها ، ووعاظها ، سُردت حسب الترتيب التاريخي ، وكلها تدور حول عقائد الكنيسة ، والروح المسيحي الذي يوئيد فكرتها دائماً .

Joseph Folliet : Le Droit de Colonisation. 1 vol. de 350 pp.
Prix : 30 fs. Bloud et Gay, Paris, 1933

حقّ الاستعمار

هي أطروحة القاهما المؤلف في معهد الفلسفة العليا من جامعة باريس الكاثوليكية ، وقد نالت نجاحاً باهراً. على انها لم تُطبع أولاً إلا بعدد قليل لم يستفد منه كثير من القراء. فأعيد طبعا مؤخرأ. والموضوع ، كما لا يخفى ، جزيل الفائدة لا للاختصاصين فحسب ، بل لجميع رجال الاستعمار ، والمرسلين ، وموظفي الحكومة ، والكتاب الاجتماعيين من الذين تعلقهم المشاكل العمرانية والعلية . فيجد فيه الجميع معلومات دقيقة وملاحظات قيّمة. وعليه فاننا ننصح بقراءته كل من تهتم هذه المشاكل .

Victor Boret : Le paradis infernal. La vérité sur la Russie.
in-12 de 420 pp. Paris, Quillet, éditeur. Prix : 15 fs.

الردوس الجهنمي. الخبيثة عن روسية

ان الضاد البارز في العنوان يمثل حقّ التثليل النتيجة التي يصل اليها المؤلف. كان وزير الزراعة سابقاً فأجد ذهنه بشكلة الفلاحين ، ومصير ١٢٧ مليوناً من المتطيقين بالاراضي الخاضعين ٣٨١ مليوناً من سكّان المدن . يتبد بهم جميعاً نحو ثلاثة ملايين من البلاشفة. راقب المؤلف كل هذه المظاهر فدرسها واستخرج منها نتائج عديدة واحكاماً عامة كانت في اكثرها مستندة الى مراقبة سكّان المدن خاصة. فاذا امكن القول عن « فردوس » ارباب الحكم انه وهمي ، فاذا عسى ان تقول عن حالة غيرهم من السكّان ؟ وليس من وجود تطبيقي في هذا « الفردوس » لدلولات الحرية ، والسعادة ، والعدل . وافضل ما يمكن الحكم به ان روسية الخارجة من الثورة لا تزال حتى اليوم قوة غير مننظمة . فهي مأخوذة بمغامرة هائلة لم تُعرف نتيجتها حتى الآن . وعليه

فيكون الكتاب على قطر من الجدة ، جديراً بالمطالعة . ج . ل .

Aymé Guerrin : La Mort du Christ. vol. in-12 de 192 pp.
Paris, Librairie Plon.

موت المسيح

في هذه السنة التي يحتفل فيها العالم اجمع بمرور تسعة عشر قرناً على موت المسيح ، رأيت مكتبة بلون ان تضع بين ايدي القراء نص المأساة الالهية . فاستخرج المؤلف من كتابه المعروف عن « يسوع كما يجياه الناس » هذا النص المستند الى الوثائق الدقيقة والاجاث الجارية في محل الحوادث نفسى ان يدفع المطالعين الى التأمل باسرار اسبوع الآلام ، والى قراءة الانجيل بحب وتفهم .

ل . ب . هـ .

Marguerite Perroy : St François Régis. Editions Publiroc,
Marseille.

القديس فرنسيس ريجيس

من سير القديسين ما يقرأه الناس بطيبة خاطر فينتشر انتشاراً عجيباً ويأتي بالثار الصالحة دون ضجة ولا اعلان . وقد لا نرانا بعيدين عن الصواب اذا قلنا ان هذه السيرة للقديس فرنسيس ريجيس من النوع المذكور . فهي سهلة حافلة بالحياة والتنوع ، على قطر وافر من الدقة والتقد التاريخي . ج . ل .

Paul Lesourd : Le Missionnaire catholique des temps modernes. (Problèmes, exigences et nécessité de son apostolat) [Biblioth. d'études catholiques et sociales.] 2 vol. in-18. Prix : 24 fs, Ernest Flammarion, Paris, 1933

المرسل الكاثوليكي في الازمة المعاصرة

كتاب قيم جمع فيه المؤلف طائفة من المعلومات جديدة ، دقيقة ، غزيرة الفائدة لمن تهتمه الصعوبات المترابكة امام المرسلين وحدهم في البلاد الغربية ، حيارى امام عقلية المهجيين ، مجاهدين في تهليل العقبات الطبيعية والبشرية ، عاملين على حمل الصعوبات المدرسية والاجتماعية والشعبية ، دائبين في مقاومة الاخطاء ، والانشقاقات ، والتعصب ، والبغض ؛ ولاسيما في عصر تشبكت فيه الازمات الاقتصادية والاخلاقية ، فزادت في عذاب من يجيا حياة الفقر والغربة . هذا ما ترمي اليه اقسام الكتاب الاربعة التي لا يمكن ان تلخص فصولها العديدة

الوافرة المعلومات حتى ان الكتاب يؤلف دائرة معارف شاملة لكل ما يشهده موضوع الارشادات الدينية من صعوبات ومشاكل .

M. Rameau et H. Yvon : Dictionnaire des Autonymes ou contraires avec indication des synonymes. in-12 de 293 pp. Paris, Librairie Delagrave.

قاموس الاضداد

لم تتوافر بعد للادباء المثقفين جميع القواميس التي يحتاجون اليها . على ان المؤلفين قاما بعمل مشكور اذ وضعا قاموساً للاضداد باللغة الفرنسية ، اي للكلمات التي تتعكس معنى . فاخذوا بتحديد كل كلمة ، بواسطة مترادفاتهما على الغالب ، ثم يوضع الكلمة التي تضادها . ولا يخفى ان عملاً كهذا لا يبرأ من اضطراب ومبالغة وتجاوز سواء في انتخاب المترادفات ام في اختراع الاضداد . وهو ما اجتمد المؤلفان في تجنبه . وقد بدئ الكتاب بدليل وردت فيه ، على الطريقة الالمانية ، جميع المترادفات المذكورة في القاموس .

B. Farès : L'honneur chez les Arabes avant l'Islam. Étude sociologique. I vol. in-8° de 226 pp. Paris, Librairie d'Amérique et d'Orient, Adrien Maisonneuve.

الشرف (العرض) عند العرب قبل الاسلام

لقد كان من السهل ، لحسين سنة خلت ، ان يؤلف كتاب كهذا . وذلك ان الناس كانوا يقرءون اجالاً بصحة نسبة الشعر الجاهلي بكامله ، وبصحة نسبة الاحاديث المتعددة وما اليها من نوادر وشروح وتعليق . اما اليوم فقد اصبح العلم ينظر نظر الشاك الى الكثير من هذه المواد . على ان المؤلف لا يحجل ذلك ، بل يعرف خاصة نظريات طه حسين في الموضوع ، ويحاول تفنيدها بطريقة تضطرب بين النجاح والفشل .

هذا والكتاب حسن الطبع ، مقبول المظهر ، لا بأس في انشائه الفرنسي على الغالب ، ولا بأس كذلك في اسلوب البحث فيه . وهو الاسلوب الذي استفاده المؤلف من اساتذة علم الممران في فرنسا . اما مواد البحث فتظهر كافية على الغالب . الا ان المؤلف لا يستند في اكثر قياساته الا الى كتاب او اثنين من مؤلفات العرب . فضلاً عن ان كثيراً من الاستنتاجات لا تركز على

أثنَ متين ، حتى يسهل على الناقد ان ينقضا بمشرات الشواهد تفيد عكس ما يرمي اليه الكاتب . وفوق ذلك زاه يستند ، في ما خصّ حادثة جاهلية ، الى الدكتور غرستاف لوبون . وهذا لسري غاية النايات ، اذ لا يخفى على احد ان ذاك الطيب لم يكن ليحسن كتابة اسمه بالحروف العربية . . . ج . ل .

S' Jean Chrysostome : Dialogue sur le sacerdoce. Discours sur le mariage. Lettres à une jeune veuve. Traduction nouvelle de l'abbé F. Martin. Classiques Garnier. Librairie Garnier, 1931
Prix : 15 fs.

من مؤلفات القديس يوحنا فم الذهب : محاوراة في الكهنوت - خطب في الزواج - رسائل الى ارملة شابّة

اننا نلفت نظر رجال الاكليروس الشرقي من كهنة وطلّاب الى هذا الكتاب الجامع نخبه صالحة من مؤلفات الخطيب السوري العظيم والكاتب البليغ يوحنا فم الذهب . وقد مثل المترجم النواحي الثلاث البارزة في مؤلفات القديس ، وعلق على النصوص كل ما يلزم من الحواشي والشروح والتوطنات لتسهيل الفهم ، كما انه قدّم على ذلك بحثاً في حياة القديس ومؤلفاته .

ج . ل .

Firmin Roz : Washington. [Collection « Les Constructeurs »]
1 vol. de 282 pp. Broché, 15 fs

واشنطن

لم يكن لمجموعة « البنّائين » ان تهمل جورج واشنطن ، وهو البنّاء العظيم ، ان صحّ - وهو الصحيح - انه عمل اكثر من غيره على بناء تلك الامة الاميركية العظيمة التي اصبحت اليوم من اقوى عناصر العالم تأثيراً في الحياة السياسية والاقتصادية . فافردت المجموعة مكاناً خاصاً لهذا البنّاء ، وقام روز سارداً حياته ، دارساً اخلاقه ، ومددّاً آثاره ، مبيّناً تأثير الاحوال الزمانية والمكانية التي اكتفت هذا الرجل فساعدت شخصيته ماعدة غربية ، على تمثيل الدور الذي قام به ، حتى يمكن القول ان الظروف الخارجية لم تجتمع في خدمة شخصية بارزة اجتمعتها في خدمة واشنطن . كل هذا بلسلوب رشيق ، حيّ ، تصويري ، على ايجازه الاخاذ ، مما يمكن المطالع من ان يقرأ الكتاب

دفعة واحدة متمجبا للفرائد الكثيرة التي يجنيها من هذه القراءة السهلة. وما
ذاك الا لئن المؤلف المتين ، وتضلعه من موضوعه الشائق .

Louis Pastor : Histoire des Papes., tome XIV, traduit de
l'allemand par Alfred Poizat. Paris, Plon. Prix : 40 fs.

تاريخ البابوات : الجزء الرابع عشر

يشمل هذا الجزء حبرية البابا رسال الثاني ، والبابا بولس الرابع ؛ وذلك
مدة خمس سنوات تولى منها رسال الثاني ٢٢ يوماً فقط . على انه اكتفى
بهذه الايام القليلة فتذكر ذكراً صالحاً في تاريخ الجهود التي اثارها الاصلاح
الكاثوليكي وقد تحلّد اسمه في القديس الذي ألقه بالترينا لاجيا . ذكرناه .
اما البابا بولس الرابع ، واسمه الاصلي جيان بيترو كرافا ، فامتاز بارادته
الحديدية التي خدمته الخدمة الجلى في اصلاحه الكنيسة واعادتها الى مجدها
السالف . الا انه لم ينجح النجاح نفسه في مقاومته سيادة اسبانية ، فكان كثير
الاندفاع والتسرع في هذا الامر . ولا يمنع ذلك ان يكون ذلك الشيخ ، على
قول بعض المؤرخين ، رجل الساعة في زمانه . فكان مع سائقه من كبار ممثلي
ذلك العصر الوافر الالهية في تاريخ الكنيسة . ج . ل .

P. Renaudin : Assomptio B. Mariae Virginis Matris Dei. Dis-
quisitione theologica. in-8° de VIII + 184 pp. Prix : 12 livres. Turin.
Casa editrice Marietti.

انتقال العذراء الى السماء

لقد زادت العقائد المرعية ، في القرن التاسع عشر ، زيادة تُذكر بتحديد
عقيدة الجبل بلا دنس . وما ان المؤلف يشرح اليوم انتقال العذراء الى السماء ،
على طريقة وافية مستندا الى الكتاب المقدس ، واقوال الطقوس الكنسية ،
والوعاظ ، والآباء ، واللاهوتيين . ويختم ، في ملحق ، بذكر المطالب التي
قُدمت الى المجمع الفاتيكاني لتحديد انتقال العذراء الى السماء بجدها .

P. Humbert : Pierre Duhem. [Les Maîtres d'une génération].
in-12 de 147 pp. Paris, Librairie Bloud et Gay.

بيير دوهم

يعرف القراء الكرام ، دون شك ، تلك المجموعة القيمة التي تنشر
بعنوان « قادة جيل » . والتي تُخص كل من اجزائها السابقة بعالم او فيلسوف

اما هذا الجزء فنخصّ باحد علماء النيزيا ، وقد تولّى هذا المنصب في عهد
يوردو العلمي من سنة ١٨٩٥ حتى وفاته سنة ١٩١٦. فقام بدروسه بدقة
عجيبة ، الا انه ، لو كان في باريس ، لكان لتأثيره ونفوذه مجال اوسع وثار
اوفر ، وذلك لان فرنسة لا تزال متملقة تملقاً شديداً بمظاهر المركزية في كل
شيء. وهذا وقد اهتم المؤلف بترجمة العالم ، غير غافل عن سائر مظاهر حياته .
فيتن صواب نظرياته الفلسفية ، وصحة ابحاثه التاريخية ، كما يتن طرافة اختياراته
النيزية . وخطم بتقدير نفوذه العلمي المسيحي .

ج . ل .

Le formulaire des hôpitaux d'Ibn abil Bayan, médecin du bi-
maristan annacery au Cairo, au XIII^e siècle. Ouvrage annoté et
publié pour la première fois par le R. P. Paul Sbath. [Extrait du
Bulletin de l'Institut d'Egypte, T. XV] in-8° de 70 pp., 1933.

الدستور البارستاني

لا يمر زمن طويل حتى يرفع الاب سباط زاوية من الحجاب المدول على
مكتبته الخطية فيتحننا بشيء من آثارها . وها هو يهدي الينا اليوم نص مجموعة
طبية في الادوية المركبة لعالم يهودي كان طبيب سلاطين الايوبيين في مصر .
وقد كثرت في هذا النص التعابير الوضعية والمفردات النريبة في اسماء النباتات
والمعاقير . وعمل فيها النسخ عملهم فحرفوا وصنغوا ما شاوروا . فكان فضل
الطابع بانه قوم اكثرها . الا اننا اسفنا اذ رأينا يدل ، في بعض الاحيان ،
بالتعبير العالمي الاصلي ، تعبيرا فصيحاً كان بغنى عنه .

ه . ل .

Alfarabi's Philosophy and its influence on scholasticism by
Fr. Robert Hamoui, O.F.M. Australia by Pellegrini and Co. Syd-
ney, Melbourne, Brisbane. 86 pp. in 12

فلسفة الفارابي وتأثيرها في الفلسفة المدرسية

ان موضوع هذا الكتاب ، واسم مؤلفه وصفاته يحله عندنا محل من يمت
الينا بصلة قربي . فرحنا لتقدم المؤلف علينا ، واسفنا لارجائنا الى هذا اليوم
الكلام عليه . ان غاية الاب حموي انما هي تعريف عامة القراء الاتكليز باحد
فلاسفة العرب النظام . قال انه قرأ الفارابي في متنه العربي ، واستعان ، في ما
كتبه عليه ، بما نشره دي يور عن الفلسفة العربية وغيره . فجاء كتابه محتصراً

لما كتب على هذه المادة. وهو شائق لذيد على الاخص لمن يكون لهم بعض
الامام بالفلسفة المدرسية. فنهى المؤلف على تحفته. ف. ت.

علم الاقتصاد

الجزء الاول : المقدمة

جامعه عبد القادر العظم

٢٤٦ ص. - متوسطة - مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ، ١٩٣١

ان من مميزات الحركة العلمية والمدرسية في الشرق اقتباس العلوم وطرق
التعليم الغربية . فن مطالعة برنامج المدارس وبالاخص المدارس العليا في جميع
الفروع يتضح هذا الامر جلياً . لذلك ترى ان كثيراً من الكتب المتعد عليها
للتدريس في الجامعات الغربية تترجم الى العربية لتتخذ ايضاً اساساً في الجامعات
الشرقية . على هذه الصورة عرّب منذ سنوات قليلة مؤلف الاستاذ كارو في
الحقوق الجزائية للحاجة الماسة اليه في معهد حقوق دمشق . ولكن الامر لم
يقتصر على الترجمة وحسب بل تعدى الى التأليف ، فالمؤلفون الشرقيون انفسهم
قد اقلعوا عن الطرق القديمة البائدة واتبعوا النسق والطرق الغربية الحديثة . من
هؤلاء المؤلفين الاستاذ عبد القادر العظم ، رئيس معهد الحقوق العربي بدمشق .
وقد وضع مؤخرًا الجزء الاول الواقع في مجلد واحد من كتاب في علم
الاقتصاد . والاستاذ المؤلف هو الاختصاصي بهذا الفرع اذ هو مدرسه في المعهد
الدمشقي . هذا الجزء الاول من المؤلف مكرس لايضاح المبادئ العامة والقواعد
الكلية مثل تعريفه . ووضوح علم الاقتصاد والحاجات والحادثات الاقتصادية الى
بما هنالك من المواضيع الاساسية التي لا بد من تفهيمها جيداً قبل الدخول في
بحث المسائل الفرعية من علم الاقتصاد وهي التي سترها ، ان شاء الله ، في
الجزء الثاني من الكتاب . وقد ورد في القسم الثالث والاخير من الجزء الاول
وصف كامل للمذاهب الاقتصادية المختلفة : المذهب الحر ، والمذهب الاجتماعي ،
والمذاهب الاشتراكية الخ .

ونحن نتمنى لهذا المؤلف الجديد في علم الاقتصاد كل الراجح الذي يستحقه ،
ان لدي الطلاب وان لدى اصحاب المصالح وارباب الحقوق . ا. ت.

اعمال المرأة في الحرب الكبرى

للخوري بطرس روفائيل

المطبعة الكاثوليكية بيروت ، ١٩٣٣ ، ١٧٠ ص . متوسطة صغيرة

ان صديقتنا حضرة الاب بطرس روفائيل قد اتى على وصف المرأة العربية فبرزها بطلة مثالا اعلى للبالاة في ميدان الحرب ، وفي مساءة المقاتلين ، وفي الضاية بالجرحى ، وفي سائر المساعي التي لا تحيا دونها الامة ولا ترتقي سلم النجاح . فاستحق الثناء . وعسى ان يلتفت رؤساء المهام التعليمية لللائث فيدخلوا كتاب الاب روفائيل في معاهدم . على ان حضرته اقتصر على ذكر المرأة في الحرب الكبرى في اوربة . ونحن نتمنى لكتابه ان تنفذ طبعة ، فيضاف اليه في طبعة ثانية اخبار عن المرأة السورية فضلا عن العربية . فان بلادنا ايام الحرب العظمى شهدت المآ مبرحاً وشقاء هائلاً بين مجامع ومذابح ومنافي . وانكن لم تقع كارثة من تلك الكوارث المؤدة سحنة البشرية الا وكان لها صحيفة بيضاء . انجلت فيها مظاهر الشفقة والانسانية والبطولة النسائية . ونذكر في سياق الكلام عناية الراهبات ايام الحرب في بلادنا بالمرضى والايام ، وتضافر المساعي النسائية لتخفيف وطأة المشقات على المنفين ايام الحرب العظمى لا من السوريين فحسب وانكن من الارمن في جميع الانحاء السورية وعلى الاخص في الشمال . كل ذلك جدير بالذكر تقديراً للنضلة حق قدرها . ف . ت .

العظة

رواية تأليف جورجى شرقي

مطبعة الشعب بطنطا ١٩٣٢

سليمان انتحر بعد ان قتل صادقاً القادر بابتته سعاد . وسعاد ماتت في مستشفى الامراض الخنة ، وكان ابوها قد غدر باها وغدر بامرأته فاطمة ، وفاطمة ماتت كذا . ان وقائع هذه المأساة او المجزرة تجري على المسرح بين المقاهي وبيوت العار ومنها يتقطف المؤلف الموعظة لردع الناس عن الفجور . والرواية خالية عما يمس الاداب مباشرة ، لكنها تدرك في القلب حشرات ومهرارات خبيث لنا ان نفهمها ، فسات العظة من المواخير ودار الفساد . ف . ت .

حضارة مصر الحديثة

لنخبة من زعماء الرأي والثقافة في مصر

المطبعة المصرية - ١٩٣٣ - ص ٢٠٠ ، ق ٨

هو مجموع اثنتي عشرة محاضرة أقيمت في ظلل الجامعة الاميريكية في القاهرة ، في فبراير ومارس وابريل من الياام الماضي . كل محاضرة أنتدب لها رجل ممن صهدت فيه الجامعة الكفاة لرفاء الموضوع حقه ، فيحوي الكتاب خلاصة ما يهيم معرفته عن مصر الحديثة وينابيع ثروتها الزراعية والمدنية والتجارية ، واحوال فلاحها وصانعيها ، وحركاتها الدينية والفكرية والادبية والفنية والاجتماعية والدولية ، وحالتها الصحية .

ان قيمة المباحث تتفاوت بتفاوت قيمة اصحابها ، وكل واحد مسؤول عما كتب ليس الا . وعلى الاجمال نرى الكتاب شائقاً لذيداً ، وهو كمرآة لخال مصر في يومنا ، فنهي عليه ادارة الجامعة وكتبتها . ونستطيع اذنأ بابداء ملحوظ .

من لا يعرف الاستاذ عبد الرازق ورحابة صدره لاعتناق ما يراه موافقاً للبادئ الصحيحة . على انه ادهشنا في كلامه على الحرية والمساواة من جانب واحد ، وفي تعصبه ومغالاته لحزبه من جانب آخر . قال (ص ١٥١) : « ان الحضارة المصرية على كل حال ترجع في آخر امرها اسلامية لا ينبغي ان تكون الا كذلك ولا تعتبر الا انها حضارة مصرية اسلامية » . ولكن في الامكان الكلام على المدنية المصرية من غير الاقرار ان العنصر الاسلامي المحض فيها انما هو جزء جزئي ؟ اطرح من مجموعة مظاهر العمران والرقى الحالي في مصر كل ما يمت الى الصليب قريباً او بعيداً . اجل عن وادي النيل المسيحيين من غربيين وشرقيين وما اتوا به من التمدن . افلا تبرز المدنية الاسلامية فيها بجمالة شبه بما نراه في البلاد التي لم تطعم بالمصل التربوي ؟ نحن نحب المدنية الغربية ونفاخر بها . ولكن على ان لا نتجاوز حدود المعقول في مفاخرتنا ولا عار على العرب ان قلنا فيهم انهم يعرفون ان يتدجروا بالمدنية الغربية امتداج الصورة

بالمادة ومن الاثنتين تتكون شخصية فريدة بنوعها نفيسة منها تظهر الدنبة العربية باجلى مظاهرها وايهاها فلا نخط من قبة الشرق ولا الغرب .
 ثم في كتاب « الحضارة المصرية » محاضرة على حالة الصحة الدكتور محمد شاهين باشا قال فيها : « اتى عصر الفرنسيس بقيام نابوليون الاول في سنة ١٧٩٨ بجملته على مصر . ويمكن اعتبار هذا الفتح مبدءاً لتاريخ الصحة العامة في البلاد كما يعتبر مبدءاً لتاريخها الحديث وقد اصطحب نابوليون مائة من اعظم علماء فرقة المجهزين بالكسب والآلات العلمية كما استحضر معه مطبعة عربية وادخل كثيراً من الاصلاحات . . . » (ص ١٠١)
 فيرى الفرق بين لهجة ولهجة . وقد اصابته « الادارة » يقولها انها تترك
 الكل محاضر تبعة اقواله .
 ف . ت .

المناخ في العالم

بقلم محمود حامد محمد

المطبعة الرحمانية في مصر ، ١٩٢٣ ، ق ٨ ، ص ٢٢٧

صاحب الكتاب مفتش ادارة المتيورولوجية في مصر ، وعضو في الجمعية المتيورولوجية الملكية بلندن . صدر كتابه بزسم ملك مصر ، و اشار الى مراجعته ، ونشر الصور العديدة مساعدة على فهم الشروحات الوفية الشائقة وفيها ما يستهوي فزاد كل مطالع مشتاق الى الامام بمعارف احوال المناخ ، ولم يسبق المؤلف سابق في وضع كتاب باللغة العربية كهذا الكتاب .
 قسم صاحب الكتاب . ادته الى قسمين : في الاول تكلم على المناخ وعناصره وشروطه وتوغل في البحث على الهواء والنضاء والاشعة الشمسية والحرارة والضغط الجوي في سائر طبقاته والاعاصير والرياح والتبخر والتكاثف والرطوبة والحب والامطار والثلوج والعواصف والعد . . . وانتقل الى القسم الثاني وفيه الكلام على المناخ في اقاليم الكرة الارضية .
 وقد يكون هذا المؤلف جزيل الثوائد لمدرسي الجغرافية باللغة العربية ،
 فتحثهم على اقتنائه .
 ف . ت .

محاولات في درس جبران

بقلم امين خالد

١٠٨ ص. منسوخة صغيرة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٣

يذكر القراء الكرام تلك الابحاث التي نشرها الاستاذ امين خالد ، فحاول فيها درس شخصية جبران يخليل جبران متبعاً مؤلفاته من «الاجنحة المتكسرة» الى «آلهة الارض». وها هو قد جمعا اليوم ، واذاف اليها بحثاً طويلاً في «انشاء جبران» ؛ وطبعا على حدة ، مع مقدمة بقلم الاستاذ فزاد افرام البستاني. ولما كان الموضوع من الاهمية بمكان ، نرى من الموافق نشر القسم الاخير من هذه المقدمة ، دلالةً على قيمة الكتاب النقدية :

«والحق ان الاستاذ امين خالد قام بهذا العمل بدقة موضوعية ، واخلاص للحقيقة ، وجرأة في عرض النتائج جدرة بكل ثنا..»

«قد لا يراققه المطالع في هذا الاستنتاج ، وقد لا يقره على ذلك الحكم ، وقد يراه مبالغاً في ذلك التخريج ، وقد لا يوافق في تماريح درسه لانشاء جبران ؛ ولكنه لا يسهه الا التسليم الذهني بقوة التحليل ، ودقة النقد ، والمقدرة على استيعاب جميع المظاهر والود بها الى الاسّ الوحيد في ادب جبران ، وهو ما دعاه «بالجوهر القرد» ، دالاً على آثاره الدائمة في جميع مؤلفات الكاتب ، وان تفاوتت بروزاً وخفاءً ، من الحكايات الفنية ، الى الآراء الفلسفية ، من «الاجنحة المتكسرة» الى «الني» الى «آلهة الارض» .»

«وما عسى القول في «يسوع ابن الانسان» ، وقد حلله الناقد المسلم تحليلاً افصح فيه عن آراء كثير من المسيحيين ، وكشف بحكمه عليه تبعاً طالما علقت بضائر قادة النفوس تجاه هذا الكتاب ، كما صرح لنا غير واحد من رجال الاكليريوس الكاثوليكي بعد ان اطعموا في «المشرق» على «يسوع الانجيل ويسوع جبران» .»

«وبعد فهذه «محاولات» يعرضها الكاتب على ارباب النقد خطوطاً لتأليف صورة جبران ، وحجارة لبناء صرح شخصيته ، ولهم الحكم الاخير في

صلاحها او فسادها. على انني اصارح الاديب منذ اليوم بان سيكون من خطوته — وان فاجأ بعضها مألوفات الرسامين — ما يميز تلك الصورة؛ وسيكون من حجارته — وان رفض بعضها البناؤون — ما يجعل اساساً لروايات ذلك الصرح.

لامرتين

بقلم الياس ابو شبكه

٩٤ ص توسطة صخرة - مكتبة صادر ، بيروت ، ١٩٣٣

بمناسبة مرور مائة سنة على رحلة لامرتين الى الشرق ، رأيت مكتبة صادر ان تعرف الشاعر الى اهل الشرق فكأثت الاديب الياس ابو شبكه ، فاسرع في وضع هذا الكتيب المختصر ، ماراً فيه على ترجمة الشاعر وآثاره الادبية والسياسية ، خاصاً بشي. من الاطناب رحلته الى الشرق ، معرفياً بعض المقاطع من مذكراته المعروفة. والكتاب جميل المظهر ، حسن الطبع ، يُقرأ بسهولة.

تاريخ ما اهمله التاريخ — الحلقة الاولى : الضحايا

تأليف حبيب جاماتي

مطبعة موسى البابي المالي واولاده في مصر ، ١٩٣٣ ، ص ٢٦٥ ، ١٢

هو الكتاب الاول من مجموعة سوف تظهر سائر حلقاتها في المستقبل ، ومن الكتاب الاول يمكن التمكن على ما سوف يكون الباقي. «في ميدان التضحية متسع للجميع». هي كلمات سعد زغلول رواها المؤلف في اول قصة البطل المجهول ، ذلك الفتى الذي تعرض للموت وقضى نجه فداء المصلحة الوطنية في مصر فجا. مثال التضحية بمنها العالي الاسمي.

وقد وددنا لو وجه الكاتب جهوده خصيصاً الى تلك الناحية من المرمى في كتابته قصده فتكون اكثريتها من امثال قصة البطل المجهول ، فيمكن من ثم ان توضع بين ايدي الاولاد في المدارس ويتضمنها لا الاديب الناضج فحسب ولكن كل فتى احب ان يقطف من قراءته اثماراً ادبية من غير ان يمتنى بتسحيصها ليفرق فيها بين الثت والسين. والمؤلف الحضيف ادري بان

القصص الادبية لا تستوفي حقوقها الا بان تترك في نفس القراء لا حسن المبدأ فحسب ، ولكن حسن التأثير ايضاً . وحسن التأثير يأتي مشاهدة اشباح الرذائل ولو بحسنة في اجسام تاريخية ، لان منظر الرذيلة والحديث عنها مما يولد بعض المدى في النفوس . ساعنا المؤلف الكريم مناقشنا هذه ، ولكن لم يكن بد منها ، ونحن عند اول حلقة من « تاريخ ما امله التاريخ » حتى اذا ظهرت سائر الحلقات لم نرَ فيها الا كل صالح وحسن ، جدير بالتشجيع والثناء .

ف . ت .

الكوخ الهندي

نقله الى العربية الياس ابو شبكه

٦٣ ص مترجمة صغيرة - مكتبة صادر ، بيروت ، ١٩٣٣

وهذا الكراس ايضاً من تعريبات الاديب ابو شبكه . نقله عن برناردين د - ن بيير ، من ادبا . فرنسة في اواخر القرن الثامن عشر . وهذه ، في ١٠ نعلم ، الترجمة العربية الثانية للكوخ الهندي ، وقد نشر الاولى فرح انطون صاحب مجلة « الجامعة » في مصر .

مرشد الوعاظ والكتاب الى كنوز آيات الكتاب

للارشمندريت بطرس الي زيد

الجزء الثاني . قطع ، ٤ ، ص ٥١٢ - مطبعة القديس بولس ، حريصا ، ١٩٣٣

افاض « المشرق » سابقاً (ص ١٥٦ من مجلد هذه السنة) في الكلام على فوائد هذا الكتاب القيم الذي جمع فيه المؤلف ، على طريقة الحروف الاليجدية ، كل ما تهتم الوعاظ والكتاب معرفته من آيات الكتاب الكريم ؛ فاتي مورداً سهلاً « وكثراً » ثميناً . وكان قد وقف في الجزء الاول في اخر حرف « الضاد » فاتم الفهرس في هذا الجزء . من « الطاء » الى « الياء » ، سائراً على الاسلوب الموصوف سابقاً ، ممتازاً بجميع الصفات التي اشرفنا اليها .

الرحلة الدانقية في الممالك الالهية : ٣ النعيم

تعريب لاديثينا كوميديا بقلم عبود ابي راشد

٣٠٤ + ٣٠ - صفحة متوسطة - طرابلس الغرب ، سنة ١٩٣٣

هو الجزء الثالث من ملحمة دانتي الشهيرة خصه الشاعر الخالد « بالنعيم » ، فار فيه من دائرة الى دائرة يشاهد القديسين والابرار ، الى ان يصل صحبة القديس برزدوس امام المذراة الطاهرة فيرجو منها القديس ان تستد للشاعر النعمة كي يرفع بصره الى الاعالي فيتمكن من مشاهدة الله . وقد نحا فيه العرب نحو في تعريب الجزئين السابقين اللذين تقدم وصفها في « الشرق » (٢٨ [١٩٣٠] ٢١٦ و ٣٠ [١٩٣٢] ٣١٨) . مدققتا في التعريب ، معلقاً بعض الحواشي الضرورية ، مقدماً على ذلك كلمة في طريقة عمله . وقد اضاف الى هذا الجزء ، كما اضاف الى سابقه ، طائفة من رسائل عظام ايطالية وردته تشجيعاً وتقريظاً فنشرها بالربية والايطالية ، وزين الكتاب برسمه وبرسم دانتي .

Feu le Professeur Carl H. Becker de Berlin, un des plus profonds connaisseurs de la littérature et de l'histoire mahométanes, a laissé une importante et précieuse bibliothèque sur l'Orient, qui sera vendue en bloc. Nous apprenons que la librairie Joseph Baer et C^o., à Francfort S. M. Hochstrasse 6, est chargée de la vente.

ان المرحوم الاستاذ شارل هـ بيكر البرليني ، احد المتضلعين من الادب والتاريخ الاسلاميين ، قد ترك مكتبة مهنة ثمينة ، في ما خص الموضوعات الشرقية ، وسيباشر بيعها بكاملها دفعة واحدة . وقد علمنا ان قد كلف اقيام بهذا المبيع الكتيبي جوزف باير المقيم في فراتكفورث ، بالهوان اعلاه .

* مكتبة الملل * لصاحبيها ابراهيم زيدان وولده ، شارع النجالة ، مصر . - قائمة الكتب الادية لسنة ١٩٣٣-١٩٣٤ ، تُرسل مجاناً لمن يطلبها .

* فهرس شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباي الحلبي واولاده . مصر سنة ١٩٣٣ * براري رقم ١٢ شارع التبليطة بيوار الازهر ، مندوق بوسطة النورية رقم ٢١ - يُرسل مجاناً .

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ ايار - ١٥ حزيران ١٩٣٣

بناءه وسوريه - منحت بعض الاوسمة اللبنانية الى فريق من المهاجرين في المكسيك وكولومبيا. ومنحت كذلك بعض الاوسمة اللبنانية والسورية الى رهنم من كبار الموظفين في مصر.

* تمت بنجاح تحوية الخط التلغوني بين بيروت والقاهرة.

* ظهرت برادر العجز في الموازنة السورية فأخذت الحكومة تهتم بانقاص عدد الموظفين.

* قامت جمعيات الصليبية القربانية بجفلة فخمة في بيروت جمعت نحو ثلاثة آلاف صليبي وصليبية.

فلسطين - قام اليهود ببعض مظاهرات ضد المانية.

* اخذت الحكومة بجلاء عرب وادي الحوارث عن ارضهم.

سرقه الاردن - عُقد في عمان مؤتمر لدرء اخطار الصهيونية التي تهدد فلسطين وشرق الاردن.

العراق - سافر الملك فيصل الى اوربة ماراً بعثان فحصر.

ايران - اذاع قنصل ايران ان التاريخ الهجري المستعمل رسماً في بلاده هو التاريخ الهجري الشمسي لا القمري. ويكون بطرح ١٢٢٢ من التاريخ المسيحي.

البحران - بربيع الامير سعود ، اكبر انجال الملك ابن سعود ، ولياً لعهد الملكة العربية السعودية.